بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعن يا كريم وصلى الله وسلم على محمد واله

الحمد لله القادر العليم الذي دلنا على انه بما ابتدع من مصنوعاته الحي القديم الذي لا يشبهه
شيء من مخلوقاته السميع فلا صفة لسمعه تنزه عن ان يدركه بالاعيان فتحويه الجهة
والمكان بل تدركه افكار ذوي الايمان بما ابتدع من خلقه وابان العدل ذو الاحسان الحكيم الذي
امر بالطاعات ليثيب عليها وحذر عن المعاصي وزجر عنها لا يقضي بالفساد ولا يريد
من العباد الغني فلا يجوز عليه الفاقه ولا يكلف احدا من عباده فوق طاقته
نحمده على ان شرح صدورنا لمعرفته بهدايته ونور قلوبنا بتوفيقه لاتباع
اهل ولايته العترة النبويه والاسرة العلويه الذي جعلهم حفاظا لشريعته
وهداة لامته فنصبهم بذلك الالويه فخفقت رايات الحق على رؤسهم اعلام
العصابة الزيديه كاسرة لمراكز اهل البغي وحقايقهم الرديه واشهد ان لا اله
الا الله شهادة ناطقة باوضح البراهين سالكة بقائلها الى اعلى عليين
واشهد ان محمدا رسوله المبعوث باشرف الملل وابين الاديان المؤيد بالمعجز
الباقي على ممر الازمان المحروس عن التغيير والتبديل وان اباذلك المبطلون يريدون
ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون واشهد ان الامام بعده
بلا فاصل اخوه ووصيه وحبيبه ووليه علي ابن ابي طالب وما قيل من غير
ذلك فهو محال باطل وان الامامة بعده في ولديه العلمين الزكيين الطاهرين
الحسن والحسين في ذريتهما محصورة وعلى غيرهم من ساير الانام محظورة والمخصوص
بذلك المكان المكين من ذريتهما من سار بسيرتهما ومشى في منهجهما الواضح

المستبين

المستبين وابنا امهما البتول الزهرا سيدة نساء العالمين بالنص الذي لا شك فيه ولا امتراء
والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد ولد عدنان
وعلى اله الاكياس المطهرين عن درن الارجاس المفضلين على كافة الناس بالنص الذي ليس فيه
التباس فمن عاندهم فقد باء باثمه العظيم وفاز بنيل الجحيم اذ بنا دينه على غير اساس
هذا وقد قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وروى الحاكم الامام ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد الحسكاني المحدث النيسابوري
رحمه الله تعالى في كتابه شواهد التنزيل باسناده الى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كان يمر بباب فاطمه عليها السلام ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول
الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه عنه من سبع طرق
وروى عن البرا ابن عازب قال جاء علي وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال بردائه فطرحه عليهم وقال اللهم هولاء عترتي رواه عنه من طريقين ورواه ايضا
عن جابر بن عبد الله الانصاري من طريقين ورواه ايضا عن الحسن ابن علي عليهم من خمس طرق
ورواه ايضا عن سعد ابن ابي وقاص من ثلاث طرق بعضها بلفظ ان معوية سعد
فقال ما يمنعك ان تسب اي ابا تراب فقال سعد اذا ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلعم
فلا اسبه الحديث قال الحاكم رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد
وعن محمد بن عباد جميعا عن حاتم هكذا بطوله ورواه ابو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه
عن قتيبة عن حاتم وقال هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه ورواه الحاكم ايضا
عن ابي سعيد الخدري من اثنا عشر طريقا بعضها بلفظ نزلت هذه الاية في خمسة وبعضها

بلفظ جاء رسول الله صلعم الى باب علي عليهم بعد ما بنا بفاطمة عليها السلام
اربعين يوما فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا أنا حرب لمن
حاربكم سلم لمن سالمكم وبعضها بلفظ لما نزلت هذه الآية وأمر اهلك بالصلوة كان
يجي نبي الله الى باب فاطمة عليها السلام ثمانية اشهر وفي بعضها الى باب علي عليهم سبعة
اشهر كل صلاة غداة يقول الصلوة الخ ورواه ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه من ثلاث طرق
ورواه ايضا عن امير المؤمنين علي عليهم **ورواه ايضا** عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
من ثلاث طرق ورواه ايضا عن عائشة من تسع طرق في بعضها ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت عائشة فقلت يا رسول الله لست من اهلك
قال انك الى خير ورواه ايضا عن واثلة بن الأسقع من خمس طرق **ورواه ايضا** عن ابي الحمراء
خادم النبي صلعم من سبع طرق ورواه ايضا عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها من طريقين
ورواه ايضا عن ام سلمة من فوق خمسين انتهت واين الحاكم رضي الله عنه باختصار

وحديث الكسا قد رواه أئمتنا عليهم السلام وشيعتهم
في كتبهم من طرق كثيرة ورواه ايضا الحاكم ابو سعيد المحسن بن كرامة الجشمي في تنبيه
الغافلين عن أم سلمة وابي سعيد الخدري وعايشة ورواه احمد في مسنده من طرق
عن واثلة وأم سلمة وابن عباس ورواه ايضا احمد في المناقب عن ابي سعيد ورواه مسلم
عن عائشة والترمذي والواحدي في اسباب النزول والزرندي في درر السمطين و
القاضي عياض في الشفا والهيثمي في مجمع الزوائد والطبراني والمحب الطبري في ذخائر

العقبى

العقبى ورزين في الجمع بين الصحاح الستة والحميدي في الجمع بين الصحيحين ورواه الثعلبي
في تفسيره باسناده الى ام سلمة ان النبي صلعم كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام
ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها اليه فقال لها ادعي زوجك وابنيك فجاء علي والحسن
والحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو وهم على منام على دكان تحته
كسا خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله عز وجل هذه الآية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكسا فغشاهم به
ثم اخرج يده فأومى بها الى السماء ثم قال هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت رأسي البيت وقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير وفي
بعض روايات حديث ام سلمة انك الى خير انك من ازواج النبي صلعم وبعضها قالت يا رسول الله
الست من اهل البيت قال بلى ان شاء الله تعالى وفي بعضها فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت فقال
انت من صالح نسائي قالت فلو كان قال نعم كان احب الي مما طلعت عليه الشمس ورواه الثعلبي ايضا
عن واثلة وعائشة وغيرهما ولو استوفينا الروايات في هذا المقام لطال الكلام ومن اراد
الاستقصا فعليه بعقد مذاهب الاعتصام للامام القاسم بن محمد عليهم **قال الامام المنصور**
بالله عليه السلام في الشافي بعد ان روى حديث الكسا فهذا كما ترى دليل
على العصمة لان من جعل الافراد حكمهم فيه وحكم غيرهم بالاتفاق واحد فلم يبق فائدة الآية
والخبر الا تطهيرهم عن دنس الاوزار وذلك معنى العصمة لهم بشهادة الله تعالى وبشهادة
رسوله باذهاب الرجس عنهم وتطهيرهم والتطهير التنزيه عن الاثم وعن كل قبيح ذكر ذلك
صاحب المجمل في اللغة احمد بن فارس اللغوي وهذا هو معنا العصمة وهو ترك مواقعة
الرجس بمقتضى لفظ القرآن العزيز فقد ورد لفظ الصحيح من قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

فصار ذلك دليلا من الطرفين على عصمتهم من الاصلين وذلك يقضي بعصمتهم بارادة
الله تعالى واخبار الرسول صلى الله عليه وآله لكون منع وقوع الخطا منهم عاجلا واجلا واذا امتنع
وقوع الخطا منهم وجب الاقتدا بهم دون من لم يؤمن منه وقوع الخطا وتطرق الرجس عليه
وتركه التطهير له ومن يؤمن وقوع الخطا منه ثبت انه يدعي الى الحق لموضع قول الله
سبحانه وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون فقد اوجب الله سبحانه وتعالى الاقتداء بمن يهدي الى الحق وليس ذلك الا مع تطهيره
له واذهاب الرجس عنه ومن لم يحكم بذلك فصار ذلك حكم الله سبحانه وتعالى ومن لم
يحكم به كان من اهل هذه الاية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

وبيت تقاصر عنه البيوت ❁ وطال علوا على الفرقد ❁
تحوم الملائك من حوله ❁ ويصبح للوحي دار الندى ❁

وقال عبد الله بن الامام شرف الدين عليه السلام في شرحه لمقدمة الاثمار بعد ان ذكر
كلاما في دفع قول من قال ان الازواج داخلات في مفهوم الاية الكريمة ما لفظه
فتعسا لقلوب زاغت عن الحق بعد وضوحه واشتهاره وخيبة لاناس مالوا عنه
الى الباطل مع خفايه واغتماره واي بيان اكبر من ذلك البيان ثم اي برهان اجلى من ذلك
البرهان ولينما كان كذلك كل اية من القران يا لله لقوم يتطلبون اطفاء نوركم شنيات
الطريق ويعدلون الى ظلم الباطل عن صبح التحقيق بعد ان بينت على لسان جدك الحجة
واوضحت بما بلغ عند السالك المحجة الخ ما ذكره عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله
اني لكم فرط وانكم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعا الى بصرى فيه عدد الكواكب
من قدحان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين قيل وما الثقلين

يا رسول الله

[margin:] ... قول النبي صلى الله عليه و[آله] ... ان فيكم ما ان ... الخ

يا رسول الله قال الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بين ايديكم فتمسكوا به لن
تزلوا ولن تضلوا والاصغر عترتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وسالت
لهما ذلك ربي فلا تقدموهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم اخرجه الطبراني
في الكبير عن زيد بن ارقم وقال صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل
ممدود ما بين السماء والارض او ما بين الارض والسماء وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض اخرجه احمد عن زيد بن ثابت قال القاضي العلامة احمد بن صالح بن ابي الرجال
رحمه الله تعالى حديث اني تارك فيكم الثقلين رواه مسلم في صحيحه والترمذي واحمد في مسنده
والطبراني في الاوسط وابو يعلى والحاكم في المستدرك من عدة طرق وقال في كل واحدة
منها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه يعني من تلك الطرق الثلاث وابن عقدة
في الموالاة والطبراني في الكبير والضيا في المختارة وابو نعيم في الحلية وعبد الله بن حميد
بسند جيد وابو موسى المديني في الصحابة والحافظ ابو الفتوح العجلي في كتاب الموجز
في فضائل الخلفاء وابن ابي شيبة واسحق بن راهويه بسند جيد والدولابي في الذرية
الطاهرة والبزار والزرندي الشافعي وغيرهم بالفاظ مختلفة متفقة المعاني انتهى
وقال النفيس ليس في هذا الخبر يفهم وجود من يكون اهلا للتمسك به من اهل
البيت العترة الطاهرة في كل زمان الى قيام الساعة حتى يتوجه الحث المذكور على التمسك
به انتهى وقال السيد الزاهد العلامة اسحق بن يوسف بن الامام المتوكل على الله
عليه السلام في تفريج الكروب بعد ان ذكر كلاما طويلا في هذا الشان ما لفظه بحث
اخر يتعلق بحديث الثقلين قد علم استدلال الشيعة بحديث الثقلين على حجية اجماع
اهل البيت عليهم السلام وهو في كتب الاصول والحجة فيه من اوضح الحجج وقد اعترض اكثر اهل

كلهم مشاة فوق البدك والثالث لم اعط امتك مالا كثيرا حتى لا يطول عليهم الحساب
والرابع لم اطول اعمارهم حتى لا تجتمع عليهم الذنوب كثيرا. والخامس لم اعطهم من القوة
كما اعطيت من قبلهم حتى لا يدعوا الربوبية السادس اخرجتهم في اخر الزمان حتى لا يكون
مقامهم بين التراب كثيرا والسابع لا اعاقب امتك كما عاقبت بني اسرائيل ومن ذلك
ان يهوديا جاء الى النبي صلعم فقال انت اكرم على الله ام آدم فقال انا ورب الكعبة فقال اليهودي
كذبت ورب بيت المقدس فقال صلعم ان الله اعطاني خمسا لم يعط آدم وان ادم ابي ولكن
اعطيت ما لم يعطه وانا افضل منه ولا فخر ولا عجب قال اليهودي وما هذه الخمس فقال صلعم
ان آدم لما عصى اخرجه من الجنة طريدا اعطشانا عريانا ولو عصى من امتي احد لم يمنعه
من المساجد والثاني طار عنه الحلي والحلل ولم يسلب من امتي والثالث لم حرق الله بينه
وبين زوجته ولم يفرق بين امتي والرابع اظهر الله خطيئته والخامس لم يقبل الله توبته
حتى بها الميت العجوز وطاف حوله وان من امتي من ذنوبه اكثر من زبد البحر وقطر المطر فندم
عليها واستغفر الله غفر له قال اليهودي صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله
واشهد رسول الله صلعم ومن ذلك ان موسى عليه السلام سال ربه انا افضل ام محمد فقال تعالى
فضل محمد عليك كفضلك على امتك ذكر ذلك الامير عليه السلام في ينابيع النصيحة قال عليه
فيه وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى فضل نبينا محمد صلعم نبيا نبيا ومنه فضل على موسى عليه
فانه اعطي فلق البحر واعطي محمد صلعم شق القمر باشارته وهو نور السماء فهو ابلغ قال تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر اقتربت الساعة قربة القيامة بخروج خاتم الانبياء واخر الامم وانشق القمر
بمكة فلقتين بعضه فلقت فلقة فوق الجبل واخرى اسفل من الجبل فقال صلعم اللهم فاشهد

واعطي

واعطي موسى عليه السلام انفجار الماء من الحجر في التيه واعطي محمد صلعم انفجار الماء من بين اصابعه
كما رواه جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلعم في سفر فاصابهم عطش فدعا
بتور ماء وجعل يده في وسطه وجعل الماء ينبع من بين اصابعه حتى استقى العسكر ورويت
الدواب فقيل لجابر كم كنتم فقال الف وستمائة وله صلعم يوم الخندق معجزات من هذا الجنس
احدها انه صلعم اطعم اهل الخندق كلهم من تمر قليل في كف جعل فوقه ثوب ثم امر بصارخ
فجمعهم فاكلوا منه جماعة بعد اخرى الى ان رشدوا وقاموا وانه ليسقط من اطراف الثوب الكثير
والثانية ان جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله تعالى صنع بهيمة وشعيرا قليلا من
الشعير واراد ان يفطر عنده رسول الله صلعم فلما جاء الليل والفجر [illegible] الخندق قال على
رسول الله صلعم وطلبه ان يفطر عنده وقال نعم ثم امر صارخا فصرخ ان الله [illegible] رسول الله
صلعم الى بيت جابر بن عبد الله الانصاري فقال جابر فقلت انا لله وانا اليه راجعون واقبل
رسول الله صلعم والناس معه فجلس واخرجناها اليه فبرك وسمى ثم اكل [illegible]
قوم قاموا وجاء ناس حتى صدر اهل الخندق عنها وفي بعض الاخبار انهم كانوا ثلاثة الاف [illegible]

فصل في جواز نسخ الشرايع

الى ما ذكره عليه السلام وفيما ذكر كفاية
ولنقتصر فيه على ما ذكره الامير الحسين عليه السلام في ينابيع النصيحة ذهب اهل الاسلام الى
الجواز نسخ الشرايع والخلاف في ذلك مع اليهود وذهب قوم منهم الى [illegible]
النسخ في شريعتنا لا يجوز وقال بجوازه في الشرايع المتقدمة [illegible] قال عليه السلام والذي يدل
على صحة ما ذهبنا اليه وفساد ما ذهب اليه المخالف وجهان احدهما ان النسخ في الشرايع قد
وقع والوقوع فرع على الجواز وانما ان النسخ في الشرايع قد وقع لما يعلمه انه كان في شريعة

ادم عليه جواز تزويج الاخ لاخته التي لم تك معه وكان في شريعة يعقوب عليه جواز الجمع
بين الاختين ثم صار ذلك محرما في شريعة موسى عليه وروي ان في التوراة ان الله تعالى قال لنوح
عليه عند خروجه من الفلك اني قد جعلت كل دابة ماكلا لك ولذريتك واطلقت ذلك لكم كنبات
العشب ما خلا الدم فلا تاكلوه وقال تعالى في قصة عيسى عليه ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم فدل
جميع ذلك على جواز النسخ في الشرائع المتقدمة فاما شريعتنا فالمخالف في ذلك دافع للضرورة
لانا نعلم بالاضطرار ان النبي صلعم كان يتوجه الى بيت المقدس ويتقبله في صلاته هو ومن قد
امن به وامرهم الله تعالى بذلك ثم نسخه بقوله فول وجهك شطر (المسجد) الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره ونحو نسخ وجوب الصدقة قبل مناجاة الرسول صلعم في قوله اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر ثم نسخها بقوله تعالى فان لم
تجدوا فان الله غفور رحيم أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة الآية ونحو امساك النساء الزواني في البيوت في قوله تعالى فامسكوهن
في البيوت نسخه الله باية الجلد ونحو نسخ عدة المتوفى عنها زوجها في قوله تعالى متاعا
الى الحول نسخ ذلك بقوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وغير ذلك وهذا كله
في القران وهو معلوم بالاضطرار وانما قلنا بان الوقوع فرع الجواز لانه لو لم يكن جائزا
لكان قبيحا ولو كان قبيحا لما فعله الحكيم سبحانه لما ثبت انه تعالى لا يفعل القبيح فلم يبق الا ان
يكون جائزا وحسنا الوجه الثاني ان الشرائع مصالح يجوز اختلافها في الازمنة
والامكنة واعيان المكلفين واذا جاز اختلافها جاز ورود النسخ عليها قلت ولعل مراده عليه
بالشرائع العبادات وغيرها وهو المفهوم من قول من قال ان الطاعات وجبت لكونها مصالح

والطافا

والطافا واما على قول قدماء اهل البيت عليهم السلام القائلين بان الطاعات وجبت شكرا
فلان لله ان يستادي شكره وهو الامتثال لامره ونهيه والتعظيم له تعالى بما شاء من العبادات
فله ان يرفع حكما منها ويثبت غيره مكانه كما قال ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها
كما ذكره في الاساس وشرحه قال الامير عليه وانما قلنا بانها مصالح لو لم تكن مصالح لما حسنت
ولا وجبت لان احسن مراتب التكليف اداها وانما قلنا بان المصالح يجوز اختلافها في الامكنة و
اعيان المكلفين لما نعلمه في الشاهد ان الطبيب العارف بالطب وربما امر المريض ان يستعمل
في وقت ومكان ما ينهاه ان يستعمله في وقت اخر ومكان اخر ويامره في وقت ومكان بان
يستعمل من الادوية ما ينهاه عنه غيره من المرضى لا يعلم من استعماله في ذلك الوقت وفي ذلك المكان
والامر في ذلك ظاهر وانما قلنا بانه اذا جاز اختلافها جاز ورود النسخ عليها لانا لا نعني بجواز
ورود النسخ عليها الا ذلك لان التعبد بالشرائع فرع على ثبوت المصلحة فمتى اختلفت المصلحة
جاز اختلاف التعبد وهذا واضح ويحقق ذلك الشرع ذلك فيما روي عن النبي صلعم انه قال عن الله
عز وجل انه يقول ان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا السقم ولو اصححته لافسده
وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر
امر عبادي لعلمي بقلوبهم اني عليم خبير فثبت ان ذكرناه تابع للمصلحة انتهى كلام الامير عليه
وهو مستقيم على اصلنا في غير العبادات لما تقدم من انها وجبت شكرا والطافا

تنبيه واعلم ان نبينا محمدا [illegible]
اتى بشريعة مبتداة لم يبلغها غيره وتقرير بعض الشرائع المتقدمة التي [illegible]
وعمل بها كالحج واية القصاص وقصر الصلوة والصيام وقص الشارب والختان والمضمضة و[illegible]

وغير ذلك وان اختلف الشروط وقيل بل شريعة ابراهيم عليه السلام وقيل بكل شريعة لم تنسخ وقيل
بشريعة موسى عليه السلام لنا انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يرجع الى الكتب المتقدمة اي ما انزل
على سائر النبيين عليهم السلام باجماع الامة فلو كان كما قيل لرجع اليها ولما انكر على عمر ابن الخطاب
اختلافه الى مدارس اليهود ونظره في التوراة ولا اقره على ذلك ولما قال صلى الله عليه وآله وسلم
لو كان اخي موسى في الحيوة لما وسعه ان ينظر في غير الكتاب الذي انزل علي
فصح ما ذكرنا انه اتى بشريعة جديدة وان اتفقت في حكم
او احكام فلذلك لا يدل انه انما عمل بالشرع
المتقدم لما ذكرنا انه صلى الله عليه وآله وسلم
اتى بتقرير بعض الشرايع المتقدمة
وبتمام ما ذكرنا تم الكلام في الباب الثاني

ويتلوه الكلام في الباب الثالث

فنقول الباب الثالث

انتهى الجزء الاول بعون الله تعالى فله الحمد على ذلك

ويتلوه الجزء الثاني فنسأل الله الاعانة بحوله وقوته
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله وسلم على محمد وآله الطيبين الطاهرين

اد يا دي ادي
م

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله نستعين

الباب الثالث في الوعد والوعيد وما يتبع ذلك

وفيه عشر مسائل الاولى ان من وعده الله الثواب من المؤمنين فانه متى مات
مستقيما على ايمانه وهو صائر الى الجنة لا محالة الثانية ان من توعده الله بالعقاب
من الكفار فانه متى مات مصرا على كفره صائر الى النار لا محالة الثالثة ان من توعده
الله بالعقاب من الفساق فانه متى مات مصرا على فسقه فانه يدخل النار ويخلد فيها خلودا
دائما الرابعة ان اصحاب الكبائر من هذه الامة كشارب الخمر يسمون فساقا ولا يسمون كفارا
الخامسة ان الشفاعة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة ثابتة قطعا ولا يكون الا لمن يدخل
الجنة السادسة انه يجب على المكلف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متى قدر على ذلك السابعة
ان الامام بعده صلى الله عليه وآله وسلم هو علي عليه السلام الثامنة ان الامام بعد علي عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام التاسعة
ان الامام بعده عليه السلام اخوه الحسين عليه السلام العاشرة ان الامامة بعدهما فيمن قام ودعا وجمع كمال
الشرايط من نسلهما

قال السيد الهادي عليه السلام

واذ نجز العدل انتقلنا الى الذي يليه باقوال الوعيد تبين
مسائلها عشر وفيها ادلة تطول ولكن هذه ان تقتصر

اي واذا فرغنا من الكلام في العدل ومسائله وما يتعلق بذلك فلنتكلم في الذي يليه وهو
الوعد والوعيد والوعد هو الخبر عن حصول نفع او دفع ضرر في المستقبل من المخبر الى المخبر
والوعيد عكسه والوعد في الشرع الاخبار من الله سبحانه للمطيع بالثواب والوعيد

نهاية المخطوطة

END